

860 هل يصح الاعتماد على الحسابات الفلكية في الكسوف

والخسوف؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

اه السؤال الآخر جاءنا من أكثر من أخ عندما حدث خبر خسوف الشمس يوم أمس عمد بعض الأئمة إلى إقامة الصلاة ولكن الناظر وإلى الشمس لا يستطيع أن يرى شيئاً. فهذه الصلاة صحيحة لمن صلى؟ وهل تقام الصلاة إذا كان الكسوف أو الخسوف جزئياً أو كلياً؟ نرجو اهضاع ذلك - [00:00:00](#)

حسين عاطف هذا وقد قلنا للناس وقلنا للآخوان هنا في هذا المسجد أي بعد الظهر أنه لا لا يكون ثابتاً بمجرد الأخبار وينشر في الصحف عن الفلكيين أو بعض الفلكيين أن الشمس تكشف - [00:00:20](#)

من كذا أو من ساعة كذا لا يكفي ولا يعتبر ولا يعول عليه ولأن الحسابين يخطئون ويصيبون نعم ويعلم الحساب قد يعلم بالحساب ذكر العلماء الخسوفات وعن الحساب. وأن الحاسب الجيد الضابط قد يدرك من منازل القمر ومنازل الشمس الاوقات - [00:00:40](#) يكون فيها كسوف إذا نزلت المنزل الفلاني في الوقت الفلاني. لكنهم قد يغلطون في الحساب وقد يخطئون فأخبارهم تشبه أخبار بني إسرائيل. التي قال فيها لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فقد يكون حقاً أن يكذب وقد يكون باطلاً فيصدق ولكن مثل هؤلاء - [00:01:00](#) يراقب ما قالوا ظهر الكسوف بعين الرائي العين العادية أن ظهر الكتب بينا صلى الناس شرع للناس الصلاة. لأن النبي عليه قال إذا رأيت أرجعوا إلى الصلاة وأرجعوا إلى بيت الله واستغفاره ودعاه وصلوا وادعوا. هم. وإذا رأيتم ذلك أما توهماً أن فيها كذا وأن فيها سواد أو يجعل - [00:01:20](#)

كأينة المناظر أو الدرابيل أو كذا أو كذا يأمر بها هذا لا حاجة إليه ولا يعتبر به وجود كسور المهرة في السمك وشغله واضح. شو يعني للناس الصلاة والا والذين سألناهم أنفسهم دم غفيل يقول ما رأينا شيئاً ما رأينا الناس أبداً - [00:01:40](#) وهذا كله مما توهمه الناس لأن الناس إذا قيل لهم سوف يقع كذا صاروا يتوهمون وينظرون يتعبون والذي يكتب الصحف قد أخطأ لا حاجة إلى كتابة الصحف إذا كان عنده علم أقل علمه في بطنه ما في حاجة وينبغي له أن لا يؤذي الناس لأنه إذا كتم للناس -

[00:02:00](#)

تأدبوا الناس ربما ترك بعض الناس حاجاته يظن أنه صادق وربما لربما اتعب نظره إلى الشمس ويضره نظره إليها وهو على كل حال قد أذاهم بهذا الخبر أيه. أما إذا هاجمهم الكسوف إذا هاجمهم الكسوف فأروهم عياناً هذا ادعى إلى أن يبادروا وادعى إلى أن يكون لها ما قاله من التخويف عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

فاذا رأوه الناس هجم عليهم بغير أن يقال لهم أنه سوف يقع كذا كان هذا ادعى إلى الحذر وادعى إلى الخوف وادعى للمبادرة وادعى إلى القيام بما شرع الله أما كون يخبر قبله بيوم أو يومين أو ثلاث هذا مما يضعف الهمم وأما يضعف يقلل الهيبة في القلوب ويقلل الاكتراث في الكسوف - [00:02:40](#)

أن الناس أموراً عادية الشمس والقمر واشباه ذلك. فالذي نرى لهؤلاء الذين يزعمون أنهم حسابون سوف نكتب في هذا أن شاء الله. الذي نرى أن فهو ينبغي للاموم بهذه الأشياء ولا حاجة إلى الصحف. ولو زعموا أنهم يريدون الناس يستعدون وأن الناس ينتبهون هذا لا حاجة إليه. متى وقع؟ فعل الناس - [00:03:00](#)

على المسلم شرع الله له ولا حاجة إلى إعلان هذه الصفة. والله المستعان نعم - [00:03:20](#)